مشكـــــلات التعليـــــم الإبتدائـــــى فـــــى مصـــــر وكيفيـــــة مواجهتهـــــا

إعـداد

أ/ أسماء حمدى السيد معوض

إشـراف

أ.د/ سلامه عبد العظيم حسين

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية

كلية تربية - جامعة بنها

أ.د/ محمد حسن رسمى

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية

كلية تربية جامعة بنها

بحث مشتق من الرسالة الخاصة بالباحثة

مشكـــــلات التعليـــــم الإبتدائـــــى فـــــى مصـــــر وكيفيـــــة مواجهتهـــــا

إعـداد

أ/ أسماء حمدى السيد معوض

إشـراف

أ.د/ سلامه عبد العظيم حسين
أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية
كلية تربية - جامعة بنها

أ.د / محمد حسن رسمى
أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية
كلية تربية جامعة بنها

مـقـدمـــــة:

يتسم العصر الذي نعيش فيه بسرعة التغير والتراكم المعرفي وانتشار وسائل الاتصال وسهولة الحصول على المعلومات، وفرضت الحياة المعاصرة بتغيراتها العلمية وجود نوعية معينة من الأفراد يتسمون بالفكر المبدع و التأقلم مع المستجدات و الاختراعات و التعامل معها بكل ثقة وسهولة ويسر والتطلع إلى المستقبل والإيمان بالقيم والمبادئ ولتأسيس هذا النوع من الأفراد نحتاج إلى أن يعد الفرد للحياة المعاصرة لكي يؤدي أدواره التي يتوقعها المجتمع منه ويدخل في نطاق ذلك الطالب وتأهيله بصفته كائناً يتعامل مع مفاهيم عصر العولمة(1).

وفى ظـل ذلك التغير السريع وتلك التكنولوجيا الهائلة لا يمكن للنظام التعليمي بمكوناته وأهدافه وفلسفته أن يقف صامداً أمام صورته التقليدية الجامدة الغير واضحة، بل ينبغي أن يسعى نحو التطور والارتقاء حتى يمكنه التصدي لتلك التحديات العصرية والتي تسمى العولمة(2).

لذا فإن قضية تحديث التعليم فى عصر العولمة دائماً ما يتم طرحها للمناقشة والمداولة من اجل إبداء الرأي في بعض جوانبها، من اجل تحقيق الأفضل، وبالطبع يتحقق ذلك عندما يحدث تغيير فى بعض أوكل الجوانب، التي لها علاقة صريحة بعملية التعليم ذاتها, لذا فإن التعرض لموضوع تحديث التعليم، يعني تناول قضية غاية فى الأهمية يتوقف عليها مصير الأمة(3).

ولقد أدرك المجتمع العربي أهمية تطوير النظام التعليمي، ولاسيما بعد أن أصبح التعليم جزء هام وخصباً للاستثمار البشري الذي يمكن من خلاله تحقيق التنمية الشاملة فى المجتمع فى كافة المجالات الماديه والبشرية، حيث أن التعليم وحده قادراً على تقديم الإصـلاحات الجذرية للمجتمع(4).

فتغيير أى نظام تعليمى إذا لم يتم منظوماً وفى ضـوء نظرية سليمة للتغيير يكون عملية عشوائية، تؤدي إلى كثير من الأخطاء التي تؤثر فى حياة الطلاب والمعلمين والمجتمع وبدون وجود نظرية مناسبة لتغيير مخرجات نظام التعليم سوف تستمر فى تطوير التعليم عن طريق المحاولة والخطأ، مما ينعكس أثره على سلوك المعلمين والمتعلمين و أولياء الأمور الذين غالباً ما يقاومون بالتغيير ولا يهتمون بالإصلاحات التي تحدث فى العملية التعليمية(5).

مشكلـــة البحـــث

يعد التعليم الابتدائى, الرصيد الاستراتيجى لحركة التنمية فى المجتمع, وتوجيه فعالياتة, وهو المدخل للوفاء باحتياجات التنمية المستقبلية, فهو يحتل مكان الصدارة فى المجتمع العالمى بشكل عام، حيث يعتبر التعليم الابتدائى مركز الاشعاع لكل جديد للفكر والمعرفة، وذلك لخدمة أجيال المستقبل، والذى يقع على عاتقة تقدم المجتمع, بإعتبار أنه يؤدى دورا هاما فى تنمية المجتمع، حيث يعتمد على تربية الإجيال, تربية صحيحة بما يخدمالمجتمع, ومن ثم، تحرص الدول على وضع التعليم الابتدائى فى طليعة أولوياتها، بإعتبارة ركيزة التقدم لمواجهة تحديات العصر، بمختلف صورها، ومن ثم ينظر إليه على أنه صمام الأمن القومى للمجتمع(6).

فلايخلو أى نظام تعليمى من مشكلات, مهما بلغ هذا المجتمع من التقدم, وذلك لأن النظام, يتألف من عدد من الأجزاء المترابطة والمتفاعلة ,التى يخص كل جزء منها بوظيفة معينة, ومع وجود درجة من التعاون والتكامل, بين تلك الأجزاء المختلفة, فإن كفاءة أى نظام

تعليمى على البقاء والاستمرار, يتوقفان على مدى الترابط والتفاعل بين أجزاءة من ناحية, ودرجة نجاح كل جزء فى ممارسة وظيفتة من ناحية اخرى وإن فاعلية احد هذة الأجزاء داخل أى نظام لايقتصر أثرة على كفاءة ذلك الجزء, بل يمتد ليصيب كفاءة النظام كلة, ولكن الفرق يبدو فى التعامل مع هذة المشكلات, فالنظم المتقدمة الناجحة, تسارع إلى دراسة هذة المشكلات, حتى لاتستفحل فى جسم أى نظام تعليمى فيضعف من كفاءتة ونجاحة[7] بينما الدول المتخلفة لا تبالى من أى مشكلة مهما كانت صغيره أو كبيره مما يؤدى إلى تراكم كافه المشكلات كما أن تلك المجتمعات تعانى من نقص فى الموارد المادية والبشرية فأى عملية تطوير تحتاج إلى موارد بشرية وأخرى مادية.

ولقد قامت الباحثة بعمل مقابلات شخصية مع ومديرى ووكلاءومعلمى المدارس الابتدائية في بعض المدارس الابتدائية، وقد ذكر المسئولين أنه توجد بعض المشكلات التى تواجههم داخل المدرسة الابتدائية منها ما يلى:

1- قلة التعاون بين العاملين من(مدير ومعلمين) فكلا يلتزم بما هو مطلوب منه.
2- غياب التنسيق بين المعلمين بعضهم البعض مما يؤثر على العملية التعليمية.
3- قلة الدعم المادى للمدارس الابتدائية من قبل الوزاره.
4- قلة المكافأت التي يحصل عليها العاملين فى المدرسة الابتدائية.

ولقد أضاف مديرى التعليم الابتدائى أنه يجب وضع استراتيجية لتطوير المدرسة الابتدائية فى مصر، ومن خلال ما سبق يبرز التساؤل الرئيسى التالي:

ما المشكلات التى يعانى منها التعليم الابتدائى فى مصر وكيفية مواجهتها؟

تفرع عنه التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما المشكلات التى يعانى منها التعليم الابتدائى فى مصر؟
2- ما الرؤية المستقبلية لمواجهه مشكلات التعليم الابتدائى فى مصر؟

أهـــــداف البحـــــث:

استهدف البحث الحالي تحديد مشكلات التعليم الابتدائى في مصر من خلال المحاور التالية:

1- التعرف على واقع منظومة التعليم الإبتدائى فى الوقت الحالى.
2- تحديد المشكلات التى تتعرض لهاالمدرسة الابتدائية.
3- الوصول لنتائج وتوصيات لمواجهه تلك المشكلات.

أهميـــــة البحـــــث:

تأتى أهمية البحث من المشكلات, التى تتعرض لها المدرسة الابتدائية, حيث أصبحت مشكلات منظومة التعليم الابتدائى(الإدارة المدرسية- المعلم- التمويل- الابنية المدرسية) من الامور الهامة ذات التأثير على العملية التعليمية.

1- كما يبرز البحث أهم الأهداف المتعلقة بالمدرسة الابتدائية.
2- يفتح المجال أمام دراسات أخرى في مواجة مشكلات التعليم الابتدائى.
3- يسهم فى سد أوجه النقص فى الأبحاث المتعلقة بمشكلات المدرسة الابتدائية.

أولا: مشكلات المدرسة الابتدائية فى مصر.

ونظراً لما تتسم به مرحلة التعليم الابتدائي من مكانة متميزة داخل السلم التعليمي, الا أنها الجرس الذي يعبر عن طريقة التلاميذ نحو المراحل التعليمية التالية (الإعدادية والثانوية), إلا أن التعليم الابتدائي يواجه في مصر وفي الوقت الحاضر خاصتا العديد من المشكلات والسلبيات التى تواجه المنظومة الابتدائية, وذلك الأمر الذي يدعو إلي تقديم نظرة واسعة وعميقة نحو منظومة التعليم الابتدائي, بكل ما تحتويه من أهداف وإدارة ومعلمين, وغيرها من المشكلات التي تعانيها منظومة التعليم الابتدائى, وذلك فى إطار تقديم بعض المقترحات التي قد تسهم في علاج تلك المشكلات التي يعاني منها التعليم الابتدائي في مصر[8].

ولما كان التعليم الابتدائى هو حجر الاساس فى السلم التعليمى فى مصر, لذلك يجب ان يحظى بالدرجه المطلوبه من العنايه والرعايه لكى يزود التلاميذ بالحد الادنى المطلوب من المعارف والمهارات التى يجب تزويد تلاميذ التعليم الابتدائى بها فى الوقت الحاضر, كما يعانى التعليم الابتدائى فى مصر من مشكلات عديده اهمها نقص المبانى المدرسيه, على الرغم من الزيادة فى أعداد المتقدمين, ومع عدم مسايره هذا التوسع فى المبانى المدرسيه كان لهذا اثره فى انخفاض ساعات الدراسه واهمال النشاط المدرسى ومع ارتفاع كثافه الفصول وعدم توافر الامكانات ادى الى انخفاض مستوى التعليم الابتدائى وبالتالى ارتفاع نسبه الاميه وعجز التعليم الابتدائى عن تحقيق الاستيعاب الكامل للتلاميذ وايضا بعد التعليم الابتدائى عن حاجات التلاميذ[9].

فعلى الرغم من اهميه الدور الذى يلعبه التعليم الابتدائى فى تطوير المجتمع ,الإ أنه لم يزل يعانى التعليم الابتدائى فى المجتمع المصرى من العديد من المشكلات ,والتى تقف عائقا امام المحاولات العديده لتطويره , وتتمثل تلك المشكلات فيما يلى[10]:

- ارتفاع كثافه الفصل الدراسى مما ادى إلى عدم قدره التعليم الابتدائى على استيعاب كافه الاطفال الملتحقين.
- ظهور مشكله التسرب والتى تعتبر من أخطر المشكلات التى يعانى منها التعليم الابتدائى فى مصر وذلك لأنها تؤدى إلى سوء إستغلال الموارد البشريه من خلال إنصراف التلاميذ عن مواصله الدراسه.
- عدم مسايره مناهج التعليم الابتدائى للتطوير السريع, فضلا عن كونها تتصف بتكدس المعلومات وتكرارها وعدم ملائمتها لأعمار التلاميذ او تكوينهم العقلى.
- قيام العملية التعليمية (التدريس) على الحفظ والتكرار ونادرا ما يستعين المعلم بوسيله تعليميه اخرى عند شرحه للدرس وذلك نظرا لقصر مده الحصه الدراسيه نتيجه لتعدد الفترات داخل المدرسه الإبتدائية.
- إقتصار عمليه التقويم على اسلوب الإمتحانات التحريرية والذى يقيس درجه تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية فى بعض المواد المقرره ولا يعطى اى إهتمام للتفكير العلمى أو الإبتكارى للتلميذ.
- سوء المبانى المدرسية حيث أن التعليم الابتدائى به اكبر نسبه من المبانى المشيدة لأغراض غير تعليميه, وذلك نتيجه عدم القيام بأعمال الصيانه اللازمه وعدم مراعاه الشروط المثلى عند تصميم المبانى ومساحات الخدمات للممارسه الأنشطة التعليمية والتربوية المتكامله.

- نقص التجهيزات والإمكانيات داخل حجره الدراسة بالإضافه إلى نقص المكتبات وعدم توافرها فى معظم المدارس الإبتدائيه وإن وجدت المكتبات لا تعدو أن تكون صغيرة التجهيزاتها والإمكانيات وقلة الكتب التى تتضمنها.

ولما كانت كل تلك المشكلات اصبح من الضرورى ان نتعمق ونستعرض اهم هذه المشكلات التى يعانى منها هذا النوع من التعليم الابتدائى فتلك المشكلات تقف حائل أمام تحقيق اهداف النظام التعليمى بصفه عامه والتعليم الإبتدائى بصفه خاصه ومن هذا المنطلق سوف نعرض اهم المشكلات التى يعانى منها التعليم الإبتدائى فى مصر.

فيرى البعض ان التعليم الابتدائى ملئ بالمشكلات ولكن تخيرنا منها أربع مشكلات اساسية هما كالأتى:

الإداره المدرسية- المعلم- التمويل- الابنية المدرسية.

1- مشكلة الإدارة المدرسية:

وعندما نتحدث عن الإدارة المدرسية لانغفل أبدا الإدارة الأم وهى الإدارة التعليمية حيث أن الإداره التعليمية فى مصر مستويات مختلفه فى قيمتها وزاره التربية والتعليم التى تقوم بوضع السياسات العامه للعملية التعليمية على المستوى القومى للمنظومة الابتدائية, يليها المديريات التعليمية والتى تقوم بالإشراف على تنفيذ السياسه التعليميه على المستوى الإقليمى يليها الإدارات التعليميه والتى تشرف على تنفيذ السياسة التعليمية على المستوى المحلى, ثم تأتى الإدارة المدرسية, والتى تقوم بتنفيذ السياسة التعليمية التابعة للإداره التعليمية لمرحلة التعليم الابتدائى, ويلاحظ أنها إدارة مركزية من الدرجة الأولى .

حيث إن الواقع يقول أن الإدارة المدرسية ترجع إلى الإدارة التعليميه فى معظم الأمور البسيطه مثل:-

- حصول العامل بالمدرسة الابتدائية على يوم واحد من الإجازه الإعتياديه أكثر من عشرة أيام.
- استخراج العامل شهاده خبره عمل.
- تدرج مرتب لأى عامل.
- وترجع المديريات فى كثير من الأمور البسيطة مثل إعتذار ملاحظ عن امتحان الثانويه العامه إلى ديوان عام الوزارة[11].

تعد إداره التعليم الابتدائى جزءا من الإدارة العامه ويتفقان فى عناصر مشتركه اهمها (التخطيط والتنظيم والتوجيه وسن القوانين واللوائح التنظيمية) التى تسير العمل فى كل منهم, وتعرف الإدارة التعليمية بأنها كل عمل منبسق ومنظم يخدم التربيه والتعليم ويتحقق من ورائه الأغراض التربوية والتعليمية تحقيقا يتماشى مع الأهداف المرجوة من التعليم الإبتدائى[12].

وبناء على ماسبق يمكن القول بأن مفهوم (الإداره) يتضمن مايلى

- أن الإدارة تعنى تحديد الأهداف واستخدام الإمكانات المتاحه لتحقيق تلك الأهداف.
- تحديد الوظائف التى تحقق الأهداف من خلال عمليه التخطيط والتنظيم والتنسيق .
- اختيار الأفراد الذين يتولون القيام بهذه الوظائف .
- توجيه القوى العامله لتحقيق أقصى استفادة ممكنة.
- التخطيط والتنظيم لأتخاذ القرارات المناسبه فى الأوقات المناسبه[13].

فالإدارة المدرسية للتعليم الابتدائى تعتبر جزءا من الإدارة التعليمية، وصورة مصغره لتنظيماتها، ولذلك فإن وضوح الطريقة التى تدار بها منظومة التعليم الابتدائى وتحديد أبعادها وأساليب العمل فيها تمثل العمود الفقرى لنجاح المدرسه الابتدائية فى أداء رسالتها على الوجه المنشود[14].

إذا كانت إدارة التعليم الابتدائى تعتبر صورة من صور الإدارة العامة للمجتمع فإن الإدارة المدرسية تعتبر جزءا من الإدارة التعليمية، وكلاهما فى مكونات الإدارة وعناصرها، وهناك عدة تعاريف(للإدارة المدرسية) من بينها ما يلى:

تعرف الإدارة المدرسية بأنها الجهود المنسقة التى يقوم بها فريق من العاملين فى الحقل التعليمى (المدرسه الابتدائية) إداريين وفنيين ومعلمين، بغيه تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقا يتمشى مع ما تهدف إليه الدولة فى تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أسس سليمة[15].

ولقد ازدادت اهميه الإدارة المدرسية للمنظومة الابتدائية فى عصرنا الحالى لعدة اعتبارات موضوعية ونذكر منها زيادة الطلب على التعليم الابتدائى, والتراكم المعرفى الهائل, وتطوير التكنولوجيات المستخدمة فى العملية التعليمية فمع وجود هذه المعطيات وجب على الجهاز الإدارى القائم على المنظومة الابتدائية أن يتمتع بمهارات وصفات خاصه تؤهله لمواجهة مثل هذه التحديات حتى يكون مواكبا لروح العصر وإلا كان ذلك سببا فى تأزيم موقف النظام التعليمى وإعاقته عن تحقيق أهدافه فالإداريون مكلفون بتطوير الأداء وتحسين أساليب وطرق العمل وزيادة الكفاية الإنتاجة وهم مطالبون باستخدام التكنولوجيا كوسيله لأحداث التنمية والعمل بشكل عام للتحرك نحو الأفضل[16].

فتمثل الإدارة المدرسية الابتدائية للمنظومة الابتدائية أصغر وحدة فى الإدارة التعليمية والتى يقع على عاتقها تنفيذ السياسة التعليميه وتحقيق اهدافها ويرأس كل مدرسه إبتدائية مدير أو ناظر يعاونه وكيل أواكثر من وكيل, ويوجد بالمدرسه الابتدائية أيضا" مجلسان هما(مجلس إدارة المدرسة ومجلس الأباء والمعلمين) ولكل منها تنظيمه الخاص ويقوم مدير المدرسة الابتدائية أو ناظرها بالإشراف على تنفيذ السياسة التعليمية العامة فى المدرسة الابتدائية وعلى سير العمل بها[17].

فيمكن القول ان الوظيفه الرئيسية للإدارة المدرسية للتعليم الابتدائى, هى تهيئة الظروف وتقديم الخدمات التى تساعد على تربية التلاميذ وتعليمهم رغبة فى تحقيق النمو المتكامل لهم وذلك لينفع انفسهم ومجتمعاتهم, وإلى جانب هذا فمن وظيفه الإدارة المدرسية للتعليم الابتدائى العمل على نمو خبرات كل من فى المدرسة الابتدائية وفقا للصالح العام[18].

2- مشكلات تتعلق بالمعلم:

المعلم هو عصب العملية التعليمية والعامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح التعليم في المنظومة الابتدائية لتحقيق أهدافه ومعلم المرحلة الابتدائية له أهمية خاصة, حيث أن التلاميذ في هذا السن المبكر يتأثرون بدرجة كبيرة بسلوكيات المعلم وأفكاره أثناء تعاملهم في حجرة الدراسة وإذا شعر التلاميذ بأن معلمهم يميل إلى التعاون معهم فيتكون لديهم اتجاهات إيجابية نحوه ونظراً لتأثر التلاميذ بالمعلم في المرحلة الابتدائية فيجب توافر صفات شخصية معينة في المعلم منها الاتى[19].

- أن يكون حسن المظهر.
- أن يتسم بالإتزان والتعاطف مع التلاميذ.
- أن يتحلى بالأدب والأخلاق الحميدة.

- أن يكون متحمل المسئولية والقدرة على السيطرة والقيادة.

وهناك العديد من الصفات الشخصية الواجب توافرها فى المعلم ومنها[20]:

- أن يكون اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس ويجب التعامل مع التلاميذ.
- أن يتقبل وجهات النظر الإرشادية ويوظفها فى تطوير نفسه مهنيا".
- أن يتمتع بثقة عالية بالنفس وأن يكون بشوش الوجه.

وقد أشار البعض أن هناك تباين واضح فى الخصائص الشخصية للمعلمين لكن هذه الخصائص لها علاقة وطيدة بالتعلم الناجح الفعال منها الأتى[21]:

- أن يتمتع المعلم بالصحة النفسية والتوافق النفسى والدفء والمودة للتلاميذ.
- أن يكون ذا شخصية جذابة.
- أن يكون عادلا" أمينا" حازما" صريحا" مرنا" صادقا" فى أقواله وأفعاله حساسا" لمشاعر الآخرين.
- أن يكون هادئا" واسع الصدر متفتح الذهن.
- أن يكون نشيطا" ودءوبا" وأنيقا" فى ملابسه.

ويمكن القول بأن المعلم هو أساس العملية التعليمية داخل المنظومة الابتدائية وبمقدار صلاح المعلم يكون صلاح التعليم حيث أن أي مشكلات خاصة بالمعلم تنعكس على العملية التعليمية وعلى تحقيق أهداف المنظومة الابتدائية.

وعلى الرغم من الجهود المبذولة في مجال تطوير إعداد معلم المرحلة الابتدائية وبالرغم من أهمية الدور الذي يقوم به معلم المرحلة الابتدائية في العملية التعليمية إلا أن هناك مؤشرات تدل على وجود مشكلات تتصل لمعلم المرحلة الابتدائية بالمدارس ومنها[22] :

- عدم توافر المعلمين المؤهلين تربويا" بالمدارس الابتدائية.
- قلة الوسائل التعليمية التى تيسر عملية التدريس داخل الفصول.
- ضعف الشعور بالرضا عن العمل بالتدريس وذلك للنظرة الدونية له.
- قلة الراتب والحوافز المادية لمعلم المرحلة الابتدائية بصفة خاصة.
- ضعف الاستقرار الوظيفى لمعلم المرحلة الابتدائية.
- تدخل بعض الآباء فى عمل المعلم وذلك لنظرة المجتمع له.
- وجود عجز فى أعداد المعلمين بالمدارس الابتدائية.

كما يوجد أيضا العديد من المشكلات ناتجة عن المناهج والمقررات ومشكلات متعلقة بأولياء أمور الطلاب فمنهم من يتفهم أهداف المنظومة الابتدائية ومنهم غير ذلك, ومن المشكلات أيضا التدريب الغير ملائم للمعلم وذلك بسبب وضع المدرسة الصعب من إدارة بيروقراطية أو تسلطية, ونقص الخامات والتجهيزات, إعطاء المعلمين الجدد صفوف ضعيفة أو إعطاءهم مواد فى غير تخصصهم[23].

وكذلك يواجه معلم المرحلة الابتدائية مشكلات أخرى داخل المدارس منها:

- عدم إتباع الأساليب الحديثة وإتباع الأساليب التقليدية فى تقويم التلاميذ.
- قلة استخدام الوسائل التعليمية فى الفصول.
- ضعف مواكبة بعض المعلمين للتطورات العلمية فى مجال تخصصهم.

3- مشكلـــــة التمويـــــل

يعد التمويل التعليم مدخلا" بالغ الاهمية من مدخلات أى نظام تعليمى باعتبارة من عوامل تحريك كفاءة التعليم, حيث يزود التعليم بالقوى الاقتصادية الضرورية التى تمكنه من الحصول على احتياجاتة من الموارد البشرية والمادية وبدون التمويل اللازم يقف التعليم الابتدائى عاجزا" عن أداء مهامه الأساسية أما إذا توافرت له الموارد الكافية أصبحت مشكلته أيسر فى التناول وإيجاد الحلول المناسبة لها(24).

ويرتبط تمويل التعليم الابتدائى بعدة أمور منها فلسفة الدول وإقتصاديات كل دولة ويظهر أثر التمويل إذا عرفنا دوره فى تزويد التعليم بالقوى الشرائية الضرورية بشكل يمكنه من الحصول على المدخلات الإنسانية والمادية كما أن التعليم الابتدائى يقف عاجزا" إذا ما عانى بشدة من نقص المال والميزانية المخصصه له(25).

وعرف أيضا على أنه مجموعة من الموارد المرصودة فى إطار التعليم للمؤسسات التعليمية لتحقيق الأهداف التى يتعين تحقيقها بالموارد المتاحة, وإدارة هذه الموارد واستخدامها بكفاءة, فهو الوظيفية الإدارية التى تختص بعمليات التخطيط للأموال والحصول عليها من مصادر التمويل المناسبة لتوفير الاحتياجات المالية اللازمة لأداء الأنشطة المختلفة, بما يساعد على تحقيق أهداف هذه الأنشطة(26).

وفى مصر فإن تمويل التعليم الابتدائى يعتبر من مسئوليات الدولة, وتعد الموازنة العامة للدولة متضمنة ميزانيات الوزارات المختلفة ومنها الوزارات المعنية بالتعليم (وزارة التربية والتعليم, والتعليم العالى, والأوقاف, وشئون الأزهر, والدخلية, والدفاع,وغيرها) وبالنسبة لوزارة التربية والتعليم, تخصص ميزانية مستقلة للديوان العام للوزارة, على حين أن ميزانية التعليم فى محافظات مصر تدخل ضمن ميزانيات المحليات(27).

فالميزانية عبارة عن بيان رقمى بتقدير مصروفات الدولة وأجهزتها وإيراداتها خلال فترة زمنية تكون فى العادة عاما واحدا ويلاحظ أن ماتتضمنه الميزانية يمكن أن يندرج تحت قسمين رئيسيين:-

- **نفقات ثابتة:** وتشمل ثمن المبانى والمعدات والتجهيزات والأثاث.
- **نفقات دورية:** وتشمل المرتبات والأجور ونفقات الصيانة والإصلاح وغيره(28).

ولا يقتصر نطاق التمويل على مجرد الحصول على الأموال, بل يتعدى ذلك إلى فن إدارة هذه الأموال وتوجيهها على خير سبيل, ويتجه المفهوم الحديث فى التمويل التعليم إلى أنه الوظيفة الإدارية التى تختص بعمليات التخطيط للأموال والحصول عليها من مصادر التمويل المناسبة, لتوفير الاحتياجات المالية اللازمة لأداء الأنشطة المختلفة, بما يساعد على تحقيق أهداف هذه الأنشطة, وتحقيق التوازن بين الرغبات المتعارضة للفئات المؤثرة فى نجاح واستثمار المنظومة(29).

وهناك مجموعة من العوامل التى تؤثر فى انخفاض التمويل داخل المدرسة:-

- تخلف أجور المعلمين بالنسبة إلى زيادة الاسعار.
- توظيف معلمين غيرمؤهلين يحصلون على أجور منخفضة.
- ارتفاع نسبة عدد التلاميذ إلى المعلمين نتيجه ارتفاع كثافة الفصل الواحد.
- انخفاض ماينفق على التعليم.
- استخدام المبنى المدرسى الواحد لاكثر من مدرسة, ويتمثل ذلك فى استغلال المبنى لفترتين اثنتين أو مرحلتين مختلفتين(30).

وقد تم تتويج إصلاح التمويل فى المدارس الابتدائية بإصدار قانون التعليم1996 والذى حدد مسئولية (تمويل المدارس الابتدائية) مابين السلطات التعليمية المحلية وسلطة التمويل فى كل المدارس المدعمة أو المعاونة أو الاقليمية أو المدارس التطوعية وقد ركز هذا القانون على سياسة التفويض المالى لمجلس الإدارة المدرسية فى كل المدارس الابتدائية سابقة الذكر كما اقر القانون إنشاء هيئة تمويل المدارس الابتدائية, وحددت المادة رقم(22) وظائف سلطة التمويل, وفى عام 1998 أصدرت الحكومة تقريرها (إصلاح تمويل المدارس الابتدائية)الذى هدف إلى تطوير مخصصات المدارس من خلال توجه ميزانية المدارس لتغطى المجالات الأساسية وتكافؤ الفرص وعدم تحميل المدارس الابتدائية أعباء لا تستطيع تحملها والمساءلة وتحديد مسئوليات التمويل وتقديم الخدمات التعليمية لذوى الاحتياجات الخاصة والإدارة المدرسية الذاتية للمدارس الابتدائية وتطوير مبادئ الحكم شبه المستقل[31].

ورغم كل تلك القوانين والإصلاحات الا اننا فى حاجه إلى الرقابة والمتابعه وذلك مايميز الاساليب الإدارية الحديثة.

4- مشكله الابنية المدراسية

إن المدرسة فى ظل مجتمع المعرفة لابد أن يختلف دورها المتوقع من حيث الشكل والمضمون عن الدور الذى تمارسة فى الوقت الراهن, وعلى ذلك فيقع على عاتق المدرسة العصرية التدريب على مهارات التفكير العلمى, وتبنى أساليب اكتساب مهارات الاستقراء والاستنباط والتحليل والتفسير باعتبارها من متطلبات القدرة على الإنتاج المعرفى, وفى ضوء ماسبق جاء على قمة أهداف وزارة التربية والتعليم- فى خطتها لتطوير المدارس- دعم البنية الأساسية للتعليم المتميز للجميع من خلال التوسع الكمى والنوعى فى المبانى المدرسية, وفقا لمعايير الجودة العالمية, واستحداث صيغ ونماذججديدة للمدارس, والعمل على تفعيل دور المدرسة المنتجة كصيغة تعليمية جديدة[32].

وتعانى المبانى المدرسية من مشاكل متنوعة بسبب زيادة إقبال المواطنين على التعليم الابتدائى وفى نفس الوقت المطالبة بتعليم عالى الجودة, بجانب حدوث طفرة فى التقدم العلمى والتكنولوجى مع عدم توافر الموارد والتمويل بشكل كاف حيث النقص الشديد فى الأراضى والتجهيزات اللازمة وعدم توافر البنية التحتية بالمدارس الابتدائية اللازمة لإدخال التطوير التكنولوجى, مما يجعل تقويم جودة المبانى المدرسية من جميع جوانبها ضرورة من أجل تحديد السلبيات ونقاط الضعف والخلل ومعالجتها وتطويرها بشكل مستمر للنهوض بالعملية التربوية[33].

ويظهر النظر إي مبني المدرسة كوحدة تحليل إلي أن المدرسة كنظام ينبغي أن تكون لها حدود تفصلها ظاهريا ومعنويا عن البيئة المحيطة, ونري داخل هذه الحدود مكونات أساسية أو نظما فرعية تتمثل في البنية الرسمية من إدارة وسياسات وفصول وجماعات غير رسمية وأفراد يشملون المعلمين والإداريين والتلاميذ, كما نري أنشطة وسلوكيات تتمثل في التسيير والتدريس والتعليم والتطبيق الاجتماعي والابتكار وتمثل بيئة المدرس مصدرا أساسيا للعديد من مدخلات المدرسة الابتدائية كما تتلق منها مخرجاتها, تغذية مرتدة تؤثر فيما يدور داخل المدرسة الابتدائية وما يخرج عنها ومنها[34].

حيث تقوم العملية التعليمية فى المدارس الابتدائية على توافر مجموعة من المحاور يكمل بعضها البعض الآخر ويتأثر ويؤثر كل منها فى الآخر فالتلميذ والمعلم والمبنى المدرسى كلها محاور يجب أن تتكامل لجعل العملية التعليمية تسير فى سهولة وتحقيق أهدافها[35]

فالمبنى المدرسى من العوامل الرئيسية الهامة التى تساعد بصورة مباشرة على النجاح فى تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية فى المدارس الابتدائية وذلك لأن المدرسة فى تكاملها فى مبانيها ومعداتها وتجهيزاتها تمثل البيئة التى تدور فيها هذه العملية وقد تغيرت الصورة التقليدية للمدرسة الابتدائية فأصبح المبنى المدرسى الحديث يخضع لمواصفات علمية منحيث اختيار الموقع وتنظيمة وإضاءة الفصول المدرسية والمقاعد المريحة للتلاميذ ووجود حجرات متعددة الأغراض وحجرات خاصة بالمدرسين كذلك ينبغى أن يشمل المبنى المدرسى على ملاعب وورش, ومعامل ومخازن ومكتبات وغير ذلك من العناصر المهمة فى نجاح العملية التعليميه[36].

وقد عرفت المبانى المدرسية على أنها الوعاء الذى تتم فية العملية التعليمية وينبغى أن يصمم بحيث يستجيب استجابة وظيفية لأهداف المرحلة التعليمية المناط بها وأسلوب التعليم فيها ولأنواع النشاط التربوى الذى يمارس فيها[37].

ومن خلال التعريفات يتضح ان الأبنيه المدرسية لها أهمية تربوية بالغة الأهمية يمكن توضيحها من خلال النقاط الاتية :-

- تعتبر المبانى المدرسية عامل اساسى فى العملية التعليمية للمنظومة الابتدائية .
- يساعد المبنى المدرسى على ان تحقق المنظومه الابتدائية أهدافها العلمية والتربوية.
- فكلما كانت الابنية المدرسية تحتوى على تجهيزات وإمكانيات حديثه كلما اصبح التلميذ فى جو من الطمأنينه والراحة النفسية فساعدة ذلك على استيعاب كافه المعلومات والانشطه وخاصتا تلميذ المرحلة الابتدائية.

إن المبانى المدرسية ومكوناتها وتجهيزاتها لها تأثيرها على جودة العملية التعليمية التربوية ومخرجات النظام التعليمى فالمبنى المدرسى عنصرا" اساسيا"فى العملية التعليمية وقد أوضحت دراسات علمية تربوية دور المبنى المدرسى فى العملية التعليمية التربوية والتحصيل العلمى التربوى وكذلك تأثيره على سلوك التلميذ والمعلم نفسة والعاملين بالمبنى المدرسى للمنظومة الابتدائية [38].

ويلاحظ أن غالبية المبانى المدرسية تعانى من العديد من القصور والسلبيات فالحجرات ضيقه وتكتظ بالتلاميذ ولا توجد ملاعب وأفنية ولا توجد غرف للنشاط الدراسى ولا توجد مكانا" للعبادة لتربية التلاميذ تربية روحية ولما كان التلميذ هو المحور الرئيسى الذى تدور حوله العمليه التعليمية فى المدرسة الابتدائية فإنه يقضى أوقاته داخل جدران المبنى المدرسى الذى يؤثر فيه تأثيرات شتى فكيف يكون حجم التأثيرات الواقعة عليه نتيجة لوجوده فى مبنى به العديد من القصور والسلبيات إن المبنى الملائم الذى نسعى للحصول عليه يجب أن يكون محققا أهداف التعليم متناسبا" مع التراث الإسلامى حتى يشكل بحق بنية صالحة لنمو التلاميذ نموا شاملا" ويجب أن يكون المبنى مهما فى التجديد والتغيير وليس محبطا" لهذا التجديد بحجة أن المبنى غير صالح لاستيعاب التجديدات التربوية.[39]

مما لا شك فيه أن الحالة التى وصلت إليها المبانى التعليمية فى مصر لم وليدة الصدفة, أو حديث فجأة ولكنها كانت نتيجة لمجموعة من العوامل نجملها فيما يلى[40]:-

- عدم وجود خريطة مدرسية تعكس الاحتياجات الحقيقية للمدارس الابتدائية فى جميع أنحاء الجمهورية.
- عدم وجود هيئة مركزية تشرف على تخطيط وتصميم المبانى المدرسية ومتابعة تنفيذها بما يتمشى مع الأحوال المناخية فى البيئات المختلفة.
- قلة الاعتمادات المالية وعجزها عن الوفاء باحتياجات المدارس الابتدائية للقيام بعمليات الاصلاح والترميم وتدعيم المرافق من انارة ومياة للشرب وصرف صحى أو القيام بعمليات احلال للمبانى الآيلة للسقوط.
- ارتفاع نسبة المبانى غير الصالحة فى التعليم الابتدائى فى مصر.
- قصور العمالة المتخصصة فى مجال البناء والتشيد.
- ضعف جهود الأهالى فى مجال بناء المبانى التعليميه وقلة مراعاتهم للمواصفات والأصول الفنية عند بنائهم للكثير منها مما يقلل من كفاءتها.

ورغم كل تلك المشكلات التى تواجة المنظومه الابتدائية من حيث الإدارة المدرسية والمعلم والتمويل والابنية المدرسية فهى إحد الأركان الأساسية فى العملية التعليمية فهى تؤثر سالبا" أو ايجابا" على تحقيق اهداف المنظومه الابتدائية وكلاهم يكملون سياق العملية التعليمية التى من خلالها يتم معرفة ماحققته الاهداف وذلك من خلال استجابة المخرجات.

ثانيا: كيفية مواجهه مشكلات التعليم الابتدائى.

- زيادة الاهتمام بنشر الوعي بأهمية التعليم الابتدائى .
- التعاون بين العاملين والجهات الإدارية للمساعدة في تطوير المدارس الابتدائية.
- التواصل بين المعلم والطالب وأولياء الامور.
- إعطاء الإدارة المدرسية الصلاحيات فى اتخاذ القرار المناسب لحل مشكلات التعليم الابتدائى.
- توفير ميزانية كافية للعمل على تطوير المنشاءات التعليمية.
- اسهام أولياء الامور في تطوير المدرسة الابتدائية بأكملها.
- توفير موارد ماليه لتمويلالمدارس الابتدائية.
- تخفيف الأجراءات الروتينية على المعلم عند عمل الاجازات وغيرها من الإجراءات.
- دعم المعلم ماديا".
- عمل برامج ارشادية من قبل المدارس الابتدائية لزيادة التمويل .
- تقديم الإدارة المدرسية الدعم المالي للأنشطة المدرسية.
- يجب على الإدارة تسهيل إجراءات عمل المعلم وتوفير أحدث الاجهزة والاطلاع على الأنشطة الجديدة.
- الثقة من جانب الجهات الرقابية لقدرات المعلم للقيام بعمله على أكمل وجه.
- ضرورة الاهتمام بوجود خطة زمنية للمدرسة الابتدائية لكى تقوم بتنفيذ المشروعاتها فى وقت معين.
- تقديم دورات متخصصة للمعلمين بمساعدة خبراء التربية عن طريق التدريب فى غير اليوم الدراسى حتى لاتتعطل سير العملية التعليمية.
- عقد ندوات ومؤتمرات لإبراز أهمية التعليم .
- تركيز الجمعيات الأهلية بأنشاء فصول محو الأمية لتساعد المتسربين من التعليم.

ثالثا: نتائج وتوصيات البحث.

1- نتائج البحث:

- توجد فجوة بين أهداف منظومة التعليم الابتدائى التى تحددها الوزارة والواقع فى المدارس الابتدائية.
- توجد لائحة داخل منظومة التعليم الابتدائى تحدد حقوق وواجبات العاملين بها.
- يوجد تواصل بين إدارة المنظومة الابتدائية والوزارة.
- تجبر إدارة المنظومة الابتدائية العاملين بالمدرسة على الإلتزام بالقرارات واللوائح.
- تقوم إدارة المنظومة الابتدائية بوضع خطة إستراتيجية سنوية لأنشطة المنظومة الابتدائية.
- تحرص إدارة المدرسة الابتدائية على إعطاء المعلم فرص للترقى.
- يوجد بعض القصور فى أداء إدارة المدرسة الابتدائية حيث نادرا ما تهتم بتطوير أداء المعلم وفق معايير واضحة.
- تتلقى المنظومة الابتدائية المساعدات لسد قصور الميزانية.
- تفتقر المنظومة الابتدائية لبعض الأنشطة فى حالة عدم الموافقة على الصرف.
- تتناسب الفصول الدراسية فى المدارس الابتدائية وحجرات الأنشطة مع أعداد التلاميذ المستمرة.
- قليلا ما تسعي المنظومة الابتدائية إلى تطوير الأجهزة والمعامل.
- يوجد قصور فى تخطيط الابنية المدرسية داخل المنظومة الابتدائية.
- تفتقر المنظومة الابتدائية إلى أعداد المعلمين فى بعض التخصصات.
- تلجأ المنظومة الابتدائية إلى سد عجز المعلمين عن طريق حركة الانتدابات التى تحدث أثناء الدراسة.
- قلة إلتزام المعلمين بمواعيد الحصص والحضور المتأخر للمدرسة.
- تهتم المنظومة الابتدائية بتدريب بعض المعلمين أثناء العام الدراسى مما يعطل سير العملية التعليمية والمنهج.
- قليلة أهتمام المنظومة الابتدائية بالأنشطة وذلك نتيجة لقلة توافر الإمكانات المناسبة لممارستها.
- قلة إهتمام المنظومة الابتدائية بتوافر المرافق المناسبة داخل الفصل الدراسى.
- إرتفاع كثافة الفصول فى المنظومة الابتدائية ليصل أعداد التلاميذ فى بعض المدارس إلى أكثر من(60) تلميذ فى الفصل.
- قلة متابعة الإدارة المدرسية للمعلمين ومدى تفاعلهم مع الطلاب داخل الفصول.
- تهتم إدارة المنظومة الابتدائية بالشكل أكثر من المضمون مما أصبح عمل الإدارة روتينى.
- سوء تنظيم المنظومة الابتدائية للطوابق والفصول مما يعوق عملية الإشراف اليومى.
- قلة المخصصات المالية للمنظومة الابتدائية مما يعوق تطوير العمل المدرسى.
- عدم إلتزام المنظومة الابتدائية بالقرارات واللوائح المنظمة للعمل.

2- التوصيات:

- ضرورة خفض القصور فى واقع أهداف منظومة التعليم الابتدائى.

- ضرورة أن تقوم منظومة التعليم الابتدائى بالاطلاع على التجارب العالمية.
- رفع معدل تشارك العاملين فى المنظومة الابتدائيه عند وضع رؤية مستقبلية لمشروعاتها
- يجب على المنظومة الابتدائية التوجة نحو التجديد والابتكار عند تنفيذ الأعمال المدرسية
- ينبغى على إدارة المنظومة الابتدائية بتفويض سلطاتها للعاملين بالمدرسة،
- ضرورة أن تهتم إدارة المنظومة الابتدائية بتحديد الوظائف التى يقوم بها العاملون من خلال عملية التخطيط.
- يجب على المنظومة الابتدائية أن تشارك العاملين فى صنع القرار
- ضرورة أن توفر إدارة المنظومة الابتدائية الدورات التدريبية لتأهيل العاملين.
- رفع أداء إدارة المدرسة الابتدائيةداخل المنظومة الابتدائية.
- رفع أداء المعلم وفق معايير واضحة.
- يجب أن تتعرف المنظومة الابتدائية على وجهة نظر المعلم فى مختلف جوانب العملية التعليمية.
- زيادة إهتمام المنظومة الابتدائية بتخصص المعلم.
- زيادةعقد المنظومة الابتدائية ندوات ودورات تدربية للمعلم.
- توفير المستوى المادى المناسب للمعلم.
- ضرورة زيادة تمويل المنظومة الابتدائية للمشروعات.
- زيادة تغطيه مصادر التمويل للمشروعات التى تسعى المنظومة الابتدائية إليها.
- تسعى المنظومة الابتدائية لتحسين جودة الابنية المدرسية.
- تسعى المنظومةالابتدائية إلى توفير دورات تدريبية للمحافظة على سلامة الابنية المدرسية.
- يجب على المنظومة الابتدائية وضع الخطط اللازمة لاقامة الابنية الملحقة بالمدرسة.
- ينبغى على المنظومة الابتدائية أن تقوم بالصيانة الازمة لدورات المياة.
- ضرورة عمل ملصقات بالتعليمات الجديدة بصفة مستمرة داخل المنظومة الابتدائية.
- الإهتمام بالتوجية والمتابعة المستمرة للعاملين داخل المنظومة.
- يجب على المنظومة الابتدائية بث روح المنافسة البناءة بين العاملين.
- يجب على المنظومة الابتدائية التحديد الواضح لأدوار كل العاملين فى المدرسة.

مراجـــــــع البحـــــــث

(1) سلامة عبد العظيم حسين: الادارة الذاتية ولا مركزية التعليم، دار الوفاء، الاسكندرية، 2006،ص209.
(2) محسن عبد الستار محمود عزب : تطوير إدارة المدرسة الابتدائية فى مصر باستخدام معايير الجودة الشاملة، رساله دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، فرع بنها،2004،ص2.
(3) مجدي عزيز إبراهيم : رؤية مستقبلية في تحديث منظومة التعليم، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 2001،ص5.
(4) مجدي عزيز إبراهيم : رؤية مستقبلية في تحديث منظومة التعليم، المرجع سابق،ص5.
(5) فاروق فهمي ، منى عبد الصبور : المدخل المنظومي في مواجهة التحديات التربوية المعاصرة و المستقبلية، دار المعارف، القاهرة، 2012،ص34.
(6) ميسر خليل يوسف خليل أبو لبدة: دراسة تقويمية لمنظومة التنمية المهنية لمعلمى المرحلة الابتدائية بدولة الكويت فى ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، رسالة ماجستر غير منشورة، كلية تربية، جامعة بنها، 2014،ص1.
(7) راجع ف ذلك:
- شاكر محمد فتحي احمد : ادارة المنظمات التعليمية، دار المعارف، القاهرة، 1996، ص 160.
- مصطفي الششتاوي مصطفي: مشكلات التعليم الابتدائي في مصر وأوجه علاجها،1990ص17.

(8) نجلاء سري محمد سعيد: نظام التعليم الإبتدائي في مصر وأسبانيا، رساله ماجستير غير منشورة، كلية تربية جامعة طنطا،2005. ص ص 57، 58.
(9) مجدى عزيز ابراهيم: رؤى مستقبليه فى تحديث منظومه التعليم، مرجع سابق، ص9.
(10) عبير ابراهيم محمد العساسى: تطوير التعليم الابتدائى المصرى فى ضوء الخبرة الكندية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة طنطا، 2012، ص4.
(11) نجلاء سرى محمد سعيد جابر: مرجع سابق، ص ص 5- 6.
(12) أمين محمد عبد السلام راضى : القوانين والقرارات واللوائح المنظمه لإدارة المرحلة الإبتدائيه فى مصر، رساله ماجستير غير منشور، كليه التربية ، جامعه طنطا،2012، ص ص36-37.
(13) جمال ابو الوفا، سلامه عبد العظيم حسين: اتجاهات حديثه فى الإدارة المدرسية، دار المعرفة الجامعية،2000، ص68.
(14) أحمد ابراهيم أحمد : نحو تطوير الإدارة المدرسية، دار المطبوعات الجديدة، الاسكندرية، 1991، ص9.
(15) جمال ابو الوفا، سلامه عبد العظيم حسين : مرجع سابق، ص10
(16) السيد عبد السلام محمد احمد مهدى :دراسه ميدانية لبعض مشكلات المدرسة الابتدائية ومواجهتها فى ضوء الفكر الإدارى المعاصر، رسالة ماحستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الزقازيق، فرع بنها ،2000،ص 35.ص ص 38- 39.
(17) السيد عبد السلام محمد احمد مهدى: مرجع سابق، ص ص 38- 39.
(18) أحمد ابراهيم أحمد : نحو تطوير الإدارة المدرسية، مرجع سابق، ص9.
(19) آمال علي حسن: دراسة ميدانية لبعض مشكلات التعليم الابتدائي الخاص بمحافظة المنيا، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، 2001، ص76.
(20) آمال علي حسن: دراسة ميدانية لبعض مشكلات التعليم الابتدائي الخاص بمحافظة المنيا، مرجع سابق، ص76.

(21) أحمد سعيد عمر أبوفودة: مشكلات معلمى الصف فى المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل الحد منها، رساله ماجستير منشورة، الجامعة الاسلامية ، غزة، 2008، ص 31.
(22) آمال علي حسن: دراسة ميدانية لبعض مشكلات التعليم الابتدائي الخاص بمحافظة المنيا ، مرجع سابق، ص76.
(23) أحمد سعيد عمر أبوفودة: مشكلات معلمى الصف فى المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل الحد منها، مرجع سابق ، ص 34.
(24) جمال ابو الوفا، سلامه عبد العظيم حسين:اتجاهات جديدة فى الإدارة المدرسية، مرجع سابق، ص68.
(25) أحمد إسماعيل حجى: اقتصاديات التربية والتخطيط التربوى، دار الفكر العربى، القاهرة،2002، ص ص60-61.
(26) نجلاء سرى محمد سعيد جابر: نظام التعليم الآبتدائى فى مصر واسبانيا، مرجع سابق، ص99.
(27) ناهدرمزى،واخرون: العدالة الاجتماعية فى التعليم ماقبل الجامعى دراسة للمنظومة التعليمية، المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية المشروع الدائم للتعليم والتنمية، المجلد الثالث، القاهرة، 2007،ص ص353-354.
(28) أحمد إسماعيل حجى: اقتصاديات التربية والتخطيط التربوى، مرجع سابق، ص63.
(29) أحمد إسماعيل حجى: اقتصاديات التربية والتخطيط التربوى، مرجع سابق، ص65.
(30) جمال ابو الوفا،سلامه عبد العظيم حسين: اتجاهات جديدة فى الإدارة المدرسية، مرجع سابق، ص 68.
(31) جمال ابو الوفا،سلامه عبد العظيم حسين: اتجاهات جديدة فى الإدارة المدرسية، مرجع سابق، ص 68.
(32) منار محمد إسماعيل بغدادى: تطوير التعليم فى ضوء تجارب بعض الدول، المجموعة العربية للتدريب والنشر.الطبعة الثانيه، القاهرة،2012، ص ص 88-89.
(33) ناهد رمزى: العدالة الاجتماعية فى التعليم ماقبل الجامعى دراسة للمنظومة التعليمية، مرجع سابق، ص311.
(34) سمير محمود عبد الفتاح القديم: دراسة تقويمية للمبانى المدرسية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة المنوفية فى ضوء معايير الجودة والاعتماد، رسالة ماحستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية، 2015، ص2.
(35) السيد عبدالله السيد البيلى:جودة المبانى المدرسية ودورها فى فعالية العملية التعليمية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا،2006، ص4.
(36) السيد عبدالله السيد البيلى:جودة المبانى المدرسية ودورها فى فعالية العملية التعليمية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا،2006، ص4.
(37) السيد عبدالله السيد البيلى:جودة المبانى المدرسية ودورها فى فعالية العملية التعليمية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى، مرجع سابق، ص4.
(38) السيد عبدالله السيد البيلى:جودة المبانى المدرسية ودورها فى فعالية العملية التعليمية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا،2006، ص4.
(39) السيد عبد السلام محمد أحمد مهدى: دراسة ميدانية لبعض مشكلات المدرسة الابتدائية ومواجهتها فى ضوء الفكر الإدارى المعاصر، مرجع سابق، ص61.

(40) مصطفى الششتاوى مصطفى المر: مشكلات التعليم الابتدائى فى مصر واوجه علاجها، مرجع سابق، ص ص52-53.